

الغيبة

[215] 179 - وأخبرنا جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري رحمه الله قال: كنت في دهليز أبي علي محمد بن همام رحمه الله على دكة إذ مر بنا شيخ كبير عليه دراعة، فسلم على أبي علي بن همام فرد عليه السلام ومضى. فقال لي: أتدري من هو هذا ؟ فقلت: لا. فقال: هذا شاكري (1) لسيدنا أبي محمد عليه السلام، أفتشتهي أن تسمع من أحاديثه عنه شيئاً ؟ قلت: نعم فقال لي: معك شيء تعطيه ؟ فقلت له: معي درهمان صحيحان، فقال: هما يكفيا نه. فمضيت خلفه فلحقته فقلت له: أبو علي يقول لك تنشط للمصير (2) إلينا ؟ فقال: نعم، فجئنا إلى أبي علي بن همام فجلس إليه فغمز بي (3) أبو علي أن أسلم إليه الدرهمين [فسلمتها إليه] (4)، فقال لي: ما يحتاج (5) إلى هذا، ثم أخذهما فقال له أبو علي بن همام: يا با عبد الله محمد ! حدثنا عن أبي محمد عليه السلام ما رأيت. فقال: كان أستاذي صالحاً من بين العلويين لم أر قط مثله، وكان يركب بسرج صفته بزيون (6) مسكي وأزرق قال: وكان يركب إلى دار الخلافة بسر من رأى في كل اثنين وخميس قال: وكان يوم النوبة يحضر من الناس شيء عظيم، = _____ وفي حلية الأبرار: 2 / 515 عن ابن بابويه ومسند فاطمة (دلائل الإمامة). ورواه في دلائل الإمامة: 262 عن أبي المفضل باختلاف. وأورده في روضة الواعظين: 252 عن بشر بن سليمان مثله. وفي مناقب ابن شهر آشوب: 4 / 440 عن بشر بن سليمان النخاس مختصراً. (1) الشاكري: الأجير والمستخدم، معرب جاكراً (القاموس). (2) في نسختي " ف أ، " تبسط المصير. (3) في البحار ونسخ " أ، ف، م " فغمزني. (4) من نسخ " أ، ف، م ". (5) في نسخ " أ، ف، م " ما نحتاج. (6) البزيون كالعصفور: السندس (هامش الأصل) في نسخ " أ، ف، م " وينغض. _____